

## صباح العرب

كرم نعمة

الأكثر أهمية  
من تشرشل

إنها مجرد كرة قدم دائماً تنتهي بخاسر، لكن هذا التيسيط لا ينهي الإحساس العميق بأهميتها الاجتماعية والسياسية.

كان هذا الانطباع حاضراً على مدى أيام في بريطانيا برمتها وليس في إنجلترا وحدها على مدار مباريات كأس أمم أوروبا، إلى درجة كان ينظر فيها إلى مدرب المنتخب غاريث ساوثغيت بأنه الأكثر أهمية وشعبية اليوم من تاريخ رئيس الوزراء الأسبق ونستون تشرشل. اختار البريطانيون أيقونتهم السياسية ليفضلوا عليها مدرب المنتخب الإنجليزي.

تلك حقيقة محسوسة تملأها كرة القدم، مهما وجدنا من نرائع نذهب إلى كونها مجرد لعبة لا أكثر. فقيل الخسارة لا ينهي الإحساس بحجمها.

كان البريطانيون يعولون على الفوز بكأس البطولة، إلى درجة أن الحكومة أقرت أن اليوم التالي سيكون عطلة رسمية في البلاد، غير أن الحلم انكسر بيد حارس مرمرى المنتخب الإيطالي. ويمكن أن يختصر تغيير ساوثغيت لخسارة نهائي البطولة، بأنه أشبه باقتلاع معدته من جسده، الألم الذي تتركه الهزيمة في كرة القدم. لكن الدرس هنا يجب ألا يغيب.

فهذا المدرب يمثل درساً بريطانياً رائعاً موحداً للأمة بعد أن كسب القلوب بتواضع يمكن أن يكون مثالا في المهارات التي يؤخذ بها في كل الأعمال وليس كرة القدم وحدها.

ساوثغيت قائد استطاع أن يوحد الفريق في مهارات ينظر إليها اليوم كمثل سياسي ودبلوماسي في مجتمع بريطاني متعدد الإثنيات والأديان واللوان، وهذا يفسر لنا الإسهامات العنصرية التي تعرض بوكايو ساكا وماركوس راشفورد وجادون سانشو بعد أن أهدروا فرص التسجيل خلال ضربات الجزاء، لكنها حوصرت بحزم مسؤل.

لم يكن ساوثغيت يعطي دروساً في كرة القدم وحدها، كان يفهم تأثير الحرب الثقافية داخل المجتمع البريطاني، وكان عليه أن يجتاز العنصرية تجاه بشرة اللاعبين، وعليه أن يخلق داخل الفريق مجتمعاً متجانساً ومتماسكاً من أجل أن يكون مثالا كروياً للمجتمع الأكبر.

لذلك عدّ عملها في هذا الوقت إلى درجة كان تأثيره في القريب بين إثنائات المجتمع البريطاني يُعادل بما تركه تشرشل كسياسي من سنوات الحرب وحتى السلم، وتلك عمري مهمة تجعل من كرة القدم ليست مجرد لعبة تنتهي بالفوز أو الخسارة.

كان ينظر بإعجاب إلى ساوثغيت وهو يوصل الفريق إلى المباراة النهائية، ولم يتراجع هذا الإعجاب كثيراً عندما خسر الفريق، ولجود تحليل تصريحه بعد الهزيمة بأنه يتحمل مسؤولية اختيار اللاعبين لتنفيذ ضربات الجزاء الترجيحية، مؤكداً على أنه لا أحد يكون بمفرده في هذا الموقف، ونحن نفوز أو نخسر معا كفريق. يؤكد أن فكرة الفريق المتجانس طريق مثالي للوصول إلى مجتمع آمن من العنصرية.

حفلة تبرعات تجمع  
الملايين على هامش  
مهرجان كان

كان (فرنسا) - أسفر العشاء الخيري للجمعية الأميركية لمكافحة الإيدز (أفكار) الذي أقيم على هامش مهرجان كان السينمائي كما درجت العادة منذ 27 عاماً، عن جمع نحو 10.9 مليون دولار، وفق ما أعلنت الجمعية.

واشرفت الممثلة الأميركية شارون ستون على إدارة المزاد خلال حفلة العشاء الخيري.

واقدم العشاء في حديقة فيلا في كاب دانتيب (جنوب فرنسا) الغراما بتدابير التباعد والوقاية من كورونا، وأقتصر عدد المدعوين على 400 بدلا من 800، من أبرزهم رئيس لجنة التحكيم في الدورة الرابعة والسبعين للمهرجان كان الأميركي سبايك لي، والممثلون أورلاندو بلوم ونيكول كيدمان وديلان بن (ابنة شون بن) والفرنسي نيكولاس مورتي وميلا جوفوفيتش وعارضة الأزياء هايدى كلوم.

## علماء ينجحون في تحويل موجات دماغ مشلول إلى كلام



## جهاز يمنح الأمل لمن فقد صوته

ثم طرحوا عليه جملة من الأسئلة مثل "كيف حالك اليوم؟" و"هل تريد بعض الماء؟" التي كان قادراً على الإجابة عليها برود من قبيل "أنا جيد جداً" و"لا، أنا لست عطشاً".

وقام النظام بفك تشفير ما يصل إلى ثمانية عشر كلمة في الدقيقة بمتوسط دقة وصلت إلى 75 في المئة، وساهمت وظيفة "التصحيح التلقائي"، المشابهة لتلك المستخدمة في الهواتف، في نجاحها.

والمبيوتر للذراع والصوت، وطلب المشارك الأول أن يشار إليه باسم "برافو 1"، وكانت لدى برافو 1 منذ إصابته بسكتة دماغية دمرة، حركات محدودة للغاية في الراس والرقبة والأطراف، ويتواصل باستخدام مؤشر متصل ببقية بيسبول لنقر الأحرف على الشاشة. وعمل الباحثون مع برافو 1 لتطوير مفردات مكونة من 50 كلمة بكلمات أساسية في حياته اليومية مثل "الماء" و"الأسرة" و"جيد"، ثم زرعوا جراحياً

نجح باحثون من جامعة كاليفورنيا في ترجمة موجات دماغ رجل مشلول إلى جمل كاملة، وجاء ذلك خلال اختبارهم لجهاز قاموا بتطويره بهدف مساعدة الأشخاص المصابين بالشلل الشديد وفقدان الكلام على استعادة قدرتهم على التواصل.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - وقال باحثون أميركيون للمرة الأولى في العالم جهازاً تعويضياً عصبياً نجح في ترجمة موجات دماغ رجل مشلول إلى جمل كاملة، وفقاً لورقة علمية نشرت الخميس.

وقال ديفيد موسيس، دكتور في جامعة كاليفورنيا سان فرانسيسكو (يو. سي. إس. إف)، وأحد المؤلفين الرئيسيين للدراسة في مجلة نيو إنغلاند الطبية "يعد هذا إنجازاً تكنولوجياً مهماً لشخص لا يستطيع التواصل بشكل طبيعي".

وأخضع الباحثون تحت إشراف جراح الأعصاب إدوارد تشانغ رجلاً يبلغ من العمر 36 عاماً أصيب بسكتة دماغية عندما كان في العشرين من عمره، مما خلف له حالة "انارثريا" وهي عدم القدرة على التحدث بوضوح، على الرغم من أن وظيفته المعرفية ظلت سليمة، لتجربة الجهاز.

وقام تشانغ وفريقه في هذه التجربة الطبية التي تعد الأولى من نوعها بتسخير موجات الدماغ لهذا الرجل المشلول وغير القادر على الكلام منذ 15 عاماً، وحولوا ما كان ينوي قوله إلى جمل على شاشة الكمبيوتر.

وأكد تشانغ "على حد علمنا، هذا هو أول عرض ناجح لفك تشفير مباشر للكلمات الكاملة من



## لوزان (سويسرا)

أكد باحثون أنهم اكتشفوا أن الإنسان زرع القنب للمرة الأولى في الصين قبل نحو 12 ألف عام، وفقاً لدراسة استندت على تحليل جينومات نباتات من كل أنحاء العالم. ولاحظت الدراسة التي نشرتها الجمعة مجلة "ساينس أدفانسز" أن لا أبحاث كافية

## الصينيون أول من زرع القنب قبل 12 ألف عام

وأفادت الدراسة بأن التاريخ الجينومي "يشير إلى أن أقدم أسلاف القنب وأنواعه المدجنة ابتعدت عن القنب الأساسي" قبل نحو 12 ألف عام، "ما يشير إلى أن تدجين الأنواع سبق أن حصل في أوائل العصر الحجري الحديث".

وأضاف معدو البحث الذي أشرف عليه فوماغالي أن نتائجهم "تفسر إلى أن تدجين القنب سائفاً يعود إلى منطقة وحيدة هي شرق آسيا، بما يتفق مع الأدلة الأثرية الأولية، خلافاً للرأي المعتمد على نطاق واسع والذي يعتبر أن مركز تدجين القنب هو آسيا الوسطى".

عن التاريخ الجينومي لزراعة الإنسان للحيثية، مقارنة بما يتوافر من أبحاث في ما يتعلق بأنواع المزروعات الأخرى، والسبب الرئيسي لذلك يكمن في القيود القانونية.

ومن هذا المنطلق، جمع الباحثون 110 جينومات كاملة تغطي الطيف الكامل للقنب.

وأشرف على الدراسة لوكا فوماغالي من جامعة لوزان بسويسرا وشارك فيها علماء من بريطانيا والصين والهند وباكستان وقطر. وتواصل الفريق إلى تحديد "وقت التدجين ومكانه وأنماط الاختلاف بعده والتنوع الجيني الحالي".

## «معالي» تعيد بشرى إلى السينما

محمود الليثي وشيما سيف وسامي مغاوري ومحمد علي رزق، وسيكون الطفل ياسين ابن الفنانة الراحلة غنوة شقيقة أنغام، أحد طفليها في الفيلم.

وأعربت بشرى عن سعادتها لاختيارها القيام بهذا الدور واعتبرته فرصة للعودة إلى الوقوف أمام الكاميرا، حيث كان آخر أعمالها السينمائية فيلم "ليل داخلي" عام 2017.

وتجسد بشرى في الفيلم الذي كان يحمل عنوان "ماما وزيرة" شخصية امرأة أعمال مرشحة لتلقد منصب مهم في الدولة، وتواجه العديد من المواقف مع أسرته، مما يضطرها للجوء إلى الدكتور سامح اختصاصي طب نفسي وتعديل سلوك (بجسد دوره النجم محمود الليثي).

ويشارك بشرى بطولة "معالي ماما" نخبة من النجوم من بينهم

وانطلقت بشرى إلى جانب نخبة من نجوم فيلم "معالي ماما" مطلع الأسبوع الحالي في تصوير العمل المقرر عرضه خلال موسم رأس السنة المقبل.

وقالت النجمة المصرية في تصريح لموقع "إي-تي بالعربي" إن أحداث فيلم "معالي ماما" تدور في إطار اجتماعي كوميدي يناقش علاقة الأم العاملة بأطفالها.

## القاهرة - كشفت

الممثلة المصرية بشرى أنها لجأت إلى طبيب نفسي بسبب "معالي"، وهي الشخصية التي ستجسدها في أحدث أعمالها الفنية والتي ستعود بفضلها بعد غياب نحو أربع سنوات عن السينما.



بائع عراقي يقف في محله بسوق باب السراي في مدينة الموصل بانتظار زبائنه قبل العطلة السنوية لعيد الأضحى الذي يحتفل به المسلمون حول العالم.

دبّان سوريان يبحثان  
عن حياة أفضل في أميركا

بيروت - نقل دبّان بنيان سوريان إلى الولايات المتحدة الأحد بعدما أنقذا من حديقة حيوانات في لبنان حيث كانا يعيشان في مساحة ضيقة ولا تتوافر

لهما كمية كافية من الطعام، وفق ما أفادت منظمات الدفاع عن حقوق الحيوان.

وكان دبّان هومير وأوليسيس اللذان يبلغان 18 عاماً ويزن كل منهما 130 كيلوغراماً يعيشان في حديقة حيوانات بالقرب من مدينة صور في جنوب لبنان، بحسب جمعية "أنيمالز ليبانون".

وأوضحت المنظمة غير الحكومية في بيان أنها تمكنت من جعل صاحب الدبّين يفرج عنهما بعدما أقتنعه "بانهما يستحقان أفضل من القفصين الإسمنتيين الصغيرين اللذين كانا محتجزين فيهما لأكثر من عشر سنوات".

ومن المفترض أن يُنقل الدبان من بيروت إلى الولايات المتحدة، حيث سيودعان محمية الحيوانات البرية "وايلد أنيمال سايكولوجي" في ولاية كولورادو.

وتتسمى الدببة البنية السورية إلى نوع فرعي صغير نسبياً من الدببة البنية المعرضة للانقراض. وهذا النوع من الدببة لم يعد موجوداً في البرية في سوريا أو لبنان، بحسب منظمة "بيسر كونسرفيشن" البريطانية غير الحكومية.

وقال مدير "أنيمالز ليبانون" جيسون ماير إن الدبّين اللذين كانا في حديقة الحيوانات مستوردان على الأرجح من أوروبا الشرقية.

وكان من المقرر أن يُنقل دبّان من لبنان أصلاً في نهاية عام 2019، لكن الخطوة أرجئت بفعل جائحة فيروس كورونا والقيود المصرفية المرتبطة بالأزمة الاقتصادية.